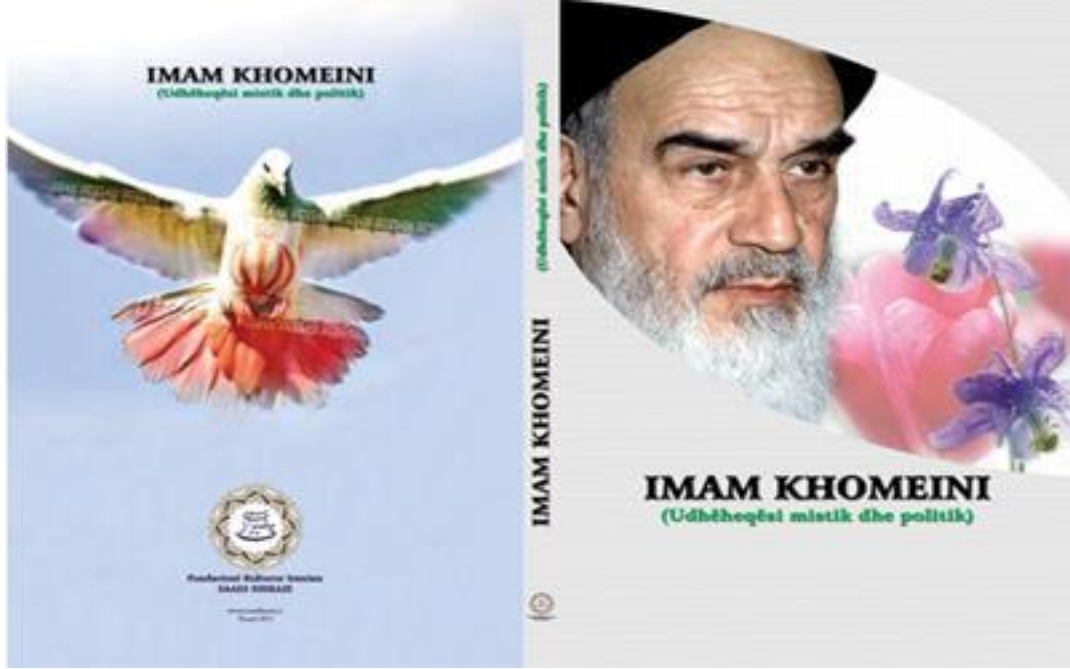


رجل دين ألباني؛ إبتناء أفكار الإمام الخميني(ره) على التعاليم القرآنية كان سر نجاحه



أكد رجل الدين السني الألباني والمترجم لكتب الإمام الخميني(ره) إلى اللغة الألبانية أن نجاح الإمام الخميني(ره) في حركته الثورية يعود إلى أنه بنيت أفكاره على الأسس القرآنية والوحدوية.

وأكد العالم السني الألباني "يا تمبر تشلا" ضرورة دراسة التأثير الذي ترك القرآن على الشخصيات الكبرى كالإمام الخميني(ره)، مؤكداً أن أهم ما تأثر الإمام (ره) بالقرآن هو أنه أسس نظاماً سياسياً مبنياً على القرآن.

وتابع: كان الإمام الخميني(ره) ناجحاً في أفكاره إذ أنه بنيت أفكاره على أساس التعاليم القرآنية، فأدّى هذا النهج إلى أن تصبح الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم أكبر دول المنطقة تقدماً، وأن تكون لها قوة وتأثير كبير على الصعيد الدولي.

وصرح مترجم كتب الإمام الخميني (ره) إلى اللغة الألبانية أن القرآن يتجلى في سلوك وأقوال وأفكار وشخصية الإمام(ره)، مضيفاً أن سماحته لم يستفد من القرآن الكريم لمجرد قراءته بل حاول أن يبني

شخصيته علي الأسس القرآنية، ويلتزم بالقرآن في كافة شؤونه.

وأشار ياتمير تشلا إلى الآية الـ13 من سورة الحجرات المباركة «يا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذَلُّوا إِلَيْهِ خَلْقُوا لَهُ فَجَعَلْنَا لَكُمُ شُرُوعًا وَحُدُودًا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ»¹ مؤكداً أنه إذا تعرف المسلمون على بعضهم البعض يدركون بأنه لا توجد بينهم فروق.

يذكر أن "ياتمير تشلا" عمل في ألبانيا منقحاً لكتب الفلسفة، والأخلاق، والميتافيزيقيا، ثم سافر إلى إيران ليدرس فرع الفلسفة الإسلامية في مرحلة الماجستير بجامعة "المصطفى(ص)" العالمية في طهران.

المصدر: وكالة الأنباء القرآنية